

الغارات

[656] فرام بني سرح عشيبا جنا به (1) * فدجلة أسقاها السحاب المطبقا (2) إلى حيث ترقى من دجيل سفينه * إلى مجمع النهرين حيث تفرقا (3) إلى حيث سار المرء بسر بجيشه * فقتل بسر ما استطاع وحرقا (4) خيال لبنت الفارسي يشوقني * على النار تسقيني شرابا مروقا (5) قال: واجتمع إلى معاوية بالنخيلة أشياعه ومن كان يهوى هواه فأتاه أبو بكره من البصرة، وأتاه أبو هريرة من الحجاز، والمغيرة بن شعبة من الطائف، وعبد الله بن قيس الأشعري من مكة. قال: لما قدم معاوية النخيلة أتاه أبو موسى وعليه جبة سوداء وبرنس أسود ومعه عصا سوداء. عن محمد بن عبد الله بن قارب (6) قال: اني عند معاوية لجالس (7) إذ جاء أبو موسى _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية)

أوله وتشديد ثانيه وهو فعلان من السل والنون زائدة قال الليث: السلان الاودية وفي الصحاح: السال المسيل الضيق في الوادي وجمعه سلان مثل حائر وحوران (إلى آخر ما قال) وفيه أيضا: (دورق بفتح أوله وسكون ثانيه وراء بعدها قاف بلد بخوزستان وهو قصبة كورة سرق يقال لها: دورق الفرس (إلى آخر ما قال)). _____ 1 - في معجم ما استعجم (بدل المصراع): (ودارش لا زالت عشيبا جنا بها). 2 - هذا البيت في معجم البلدان هكذا: (إلى حيث يرفا من دجيل سفينه * ودجلة أسقاها سحابا مطبقا) 3 - هذا البيت لم يذكر الا في هذا الكتاب وشرح النهج الا أن مصراعه الاول جعل في معجم البلدان مصراعا للبيت السابق الذي أشرنا إليه. 4 - هذا البيت في الاصل وشرح النهج فقط. 5 - لم يذكر البيت في معجم البلدان وشرح النهج لكن ذكر في الاغانى هكذا: (بلاد بنات الفارسية انها * سقتنا على لوح شرابا معتقا). 6 - لم نجد الرجل المذكورا بهذا العنوان في كتب الرجال نعم قال ابن حجر في - الاصابة في ترجمة أبيه (عبد الله بن قارب الثقفي) مانصه: (قال ابن أبي حاتم: روى _____ (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)